3 مَحْوَرُ الْمُدُنِ وَالْقُرَى

الْحَيَاةُ فِي بِلَادِ التُّوَارِقِ سَهْلَةٌ جِدًّا حَصِيرُ تَفْرِشُهُ وَآخَرُ تَتَغَطَّى بِهِ لِيَرُدَّ عَنْكَ الْبَرْدَ. فَلَا مَائِدَةَ لِلْأَكْلِ وَلَا كَرَاسِيَ وَلَا أَسِرَّةَ وَلَا خَزَائِنَ لِلثِّيَابِ وَلَا صُحُونَ وَلَا أَشْوَاكَ.

نَجْلِسُ فِي الْمَسَاءِ أَمَامَ خَيْمَتِنَا نَنْظُرُ إِلَى الشَّمْسِ وَهِيَ تَغِيبُ وَرَاءَ الْأُفُقِ، وَيَعُودُ الرُّعْيَانُ بِأَغْنَامِهِمْ فَتَدِبُّ الْحَرَكَةُ وَالْحَيَاةُ فِي الْحَيِّ وَيَرْجِعُ الْأَوْلَادُ يَحْمِلُونَ حِزَمًا مِنَ الْأَغْصَانِ الْيَابِسَةِ لِلنَّارِ وَتَبْدَأُ النِّسَاءُ فِي حَلْبِ الْغَنَمِ.

MOURAJAA.COM